

مقدمة :

يحتاج المجتمع المصرى إلى استمرار العمل لتطويره وتنميته ، ويعد التعليم الجامعى وتطوير منظومته أحد العوامل المسئولة عن تنمية ذلك المجتمع اقتصاديا واجتماعيا .

والدراسة الحالية تستجيب لتلك الدعوة بوضع تصور مقترح للجامعة المفتوحة فى مصر ، ونظام التعليم بها كنظام لتطوير التعليم الجامعى المصرى .

مشكلة البحث :

تحدد مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات الآتية :-

- ١ - ما نواحي القصور فى نظام التعليم الجامعى المصرى الحالى ؟
- ٢ - ما مدى احتياج النظام التعليمى الجامعى فى مصر إلى التعليم المفتوح بصفة عامة ، والجامعة المفتوحة بصفة خاصة ؟
- ٣ - ما واقع التعليم الجامعى المفتوح فى مصر ؟ وما أهم مشكلاته ؟
- ٤ - ما الأسس التى قامت عليها الجامعة المفتوحة فى بعض الدول المتقدمة ؟
- ٥ - إلى أى مدى نجحت الجامعة المفتوحة فى تلك الدول المتقدمة فى علاج بعض نواحي القصور فى نظمها التعليمية الجامعية ؟
- ٦ - إلى أى مدى يمكن الاستفادة من تجارب بعض الدول المتقدمة فى مجال استخدام الجامعة المفتوحة كأحد أساليب تطوير نظام التعليم الجامعى ؟
- ٧ - ما التصور المقترح للجامعة المفتوحة فى مصر على ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة وبما يتلاءم مع واقع التعليم الجامعى المصرى ؟

منهج البحث :

تستخدم الدراسة : المنهج الوصفى - المنهج المقارن .

خطوات البحث :

تم اتباع الخطوات التالية للإجابة عن تساؤلات البحث :

أولاً : دراسة وتحليل لواقع التعليم الجامعى المصرى ، وأهم الصعوبات التى تواجهه والتى من أهمها :

- أ - ازدياد حجم المعرفة .
- ب - المتغيرات العلمية والتكنولوجية .
- ج - الزيادة السكانية .
- د - الطلب المتزايد على التعليم الجامعى .
- هـ - سياسة القبول بالتعليم الجامعى .
- و - الافتقار إلى التوجيه المهنى والتعليمى للطلاب .
- ز - نقص عدد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات .
- ح - الافتقار إلى خطة لربط التعليم الجامعى بسوق العمل .
- ط - ارتفاع تكلفة الطالب الجامعى .

ثانياً : دراسة الجامعة المفتوحة من حيث :

- فلسفتها - أهدافها - خصائصها .
- ويتم ذلك من خلال التعرف على :-
- ١ - أهم أساليب التعليم غير النظامى .
- ٢ - التعليم عن بعد فى الوطن العربى .
- ٣ - السمات الأساسية المميزة لنظام التعليم الجامعى المفتوح .
- ٤ - أهم المبادئ التربوية التى يقوم عليها نظام التعليم بالجامعة المفتوحة .
- ٥ - أهم خصائص الجامعة المفتوحة ومميزاتها .

ثالثاً : دراسة نظام التعليم بالجامعة المفتوحة وذلك من خلال عرض :

- ١ - نظام القبول والتسجيل بالجامعة المفتوحة .
- ٢ - البرامج الدراسيه .
- ٣ - الجامعة المفتوحة .
- ٤ - الوسائط التعليمية التى يعتمد عليها نظام التعليم فى الجامعة المفتوحة .
- ٥ - تقييم الدارسين فى الجامعة المفتوحة .

ساسا : التصور المقترح للجامعة المفتوحة فى مصر :

وفيه تم الاستفادة من جوانب الدراسة النظرية والميدانية فى صياغة التصور المقترح

لما يجب أن تكون عليه الجامعة المفتوحة فى مصر . وذلك وفقا لما يلى :

أ - وضع تصور مقترح لنظام التعليم بالجامعة المفتوحة فى مصر ويتضمن :

- أهداف الجامعة .

- شروط وأسس القبول .

- البرامج الدراسية .

- الوسائط والمواد التعليمية .

- نظام الدراسة .

- هيئة التدريس .

- التنظيم الإدارى والوظيفى .

- تمويل الجامعة المفتوحة .

- تقييم الدارسين .

ب - تقويم نظام التعليم بالجامعة المفتوحة .

ج - الخطوات التنفيذية لإقامة الجامعة المفتوحة فى مصر .

د - الاستنتاجات والمقترحات .